AL-SABAH
الصباح
الدولية
www.alsabahpress.com Alsabah Media
السنة الخامسة عشرة | 22 فبراير 2023 م | 2 شعبان 1444 هـ | الأربعاء | No. 4507

تصعيد حوثي جديد ضد المدنيين

«الصحة العالمية» : 65 في المئة من اليمنيين يواجهون خطر الإصابة بالملاريا

عناصر من الحوثيين في الحديدة

«وكالات» : قالت منظمة الصحة العالمية، الاثنين، إن 65 في المئة من اليمنيين (نحو 20 مليون نسمة) يواجهون خطر الإصابة بالملاريا.

وأوضحت المنظمة في حسابها على تويتر أن «الملاريا هي أكثر الأمراض المنقولة بواسطة النواقل شيوعًا في اليمن، حيث يواجه 65% من السكان خطر الإصابة بالمرض».

وأضافت المنظمة أنها زارت مع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا في عدن، لمناقشة الجهود المدعومة للوقاية من الملاريا والمكافحة المستمرة.

وكانت منظمة الصحة العالمية ذكرت في تقرير سابق لها أنها أنشأت بالشراكة مع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية مشروع مكافحة الملاريا والوقاية منها لدعم مكافحة ناقلات الملاريا وحمى الضنك والوقاية منها في اليمن.

وأوضحت أن هذا المشروع يقدم المساعدة التقنية على المستويين الوطني ودون الوطني، بدءا من ترصد الحالات وإدارتها حتى بناء القدرات لتشخيص الملاريا وعلاجها في مرافق الصحة العامة ومن خلال الزيارات المجتمعية، وضمان توفير التدخلات المنقذة للحياة.

وأشار التقرير إلى أن الملاريا يعد من أكثر الأمراض المنقولة بواسطة النواقل شيوعا في اليمن، محذرا من أن اليمن لا يزال مطوقا بتفشي الملاريا وغيرها من الأمراض المنقولة بواسطة النواقل، ما يتطلب تعزيز آليات مكافحة الملاريا وتوسيع نطاقها والجهود المتكاملة لإدارة ناقلات الأمراض في المجتمعات المحلية في جميع أنحاء البلاد.

من جهة أخرى كثفت ميليشيا الحوثي الإرهابية من استهدافها للأعيان المدنية في عدة مناطق جنوب محافظة الحديدة، غرب اليمن، تزامنا مع لقاء جمع ممثلي الميليشيا وبعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة (أونمها).

ونقل الإعلام العسكري للقوات المشتركة في الساحل الغربي عن مصادر محلية قولها إن الميليشيا المدعومة إيرانيا استهدفت خلال الساعات الماضية بقصف مكثف تجمعات سكانية ومزارع المواطنين جنوب مديريتي الجراحي والتحيتا وشمال حيس.

وأوضحت أن الميليشيا استخدمت قذائف الهاون والأسلحة الرشاشة بشكل مكثف وفي أوقات متفرقة من ساعات النهار، ما دفع البعض لمغادرة مزارعهم خوفا على حياتهم.

وأضافت المصادر أن القصف الحوثي أثار الخوف والفزع في صفوف الأهالي، خاصة النساء والأطفال.

في السياق نفسه، أحبطت القوات المشتركة تحركات عسكرية لميليشيا الحوثي في الساحل الغربي.

وقالت القوات المشتركة إنها ردت بحزم على مصادر نيران حوثية استهدفت أعيانا مدنية جنوب الحديدة.

وأوضحت أنها رصدت تحركات من قبل ميليشيا الحوثي لاستحداث تحصينات والتمركز في مواقع مستحدثة، وسرعان ما تم التعامل معها بحزم.

وأكدت أنه تم إجبار عناصر الميليشيا على الفرار بعد تحقيق إصابات مباشرة في صفوفها.

وبالتزامن، أخمدت القوات المشتركة في خطوط التماس مصادر نيران حوثية استهدفت أعيانا مدنية في مديريتي الجراحي والتحيتا.

وكان مدير عام مديرية حيس مطهر القاضي أكد في وقت سابق أن الميليشيا الحوثية تستهدف بشكل ممنهج القرى والمناطق المحررة حديثا في أرياف المديرية ومناطق جنوب الجراحي بمحافظة الحديدة، وأخرى تابعة لمديرية مقبنة بمحافظة تعز بهدف إجبارهم على العودة مجددا إلى مخيمات النازحين.

الغنوشي يمثل أمام قاضي التحقيق ويتهم «الانقلاب» باستهداف حركة النهضة وكل القوى الوطنية في تونس

الغنوشي خضع للتحقيق مرات عدة خلال فترة حكم الرئيس قيس سعيد

«وكالات» : قال رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي إن مثوله أمام قاضي التحقيق أمس الثلاثاء هو ثمرة جديدة من ثمرات ما وصفه بـ«الانقلاب».

ولدى وصوله إلى مقر القطب القضائي لمكافحة الإرهاب للمثول أمام قاضي التحقيق في ما يعرف بقضية تكفير الأمنيين، أكد الغنوشي –وهو رئيس البرلمان المنحل– أن «الانقلاب اليوم» لا يستهدف النهضة فقط بل كل الكيانات الوطنية، معتبرا ما يتعرض له اتحاد الشغل مظلمة تستهدف جميع التونسيين، على حد تعبيره.

وسبق أن خضع الغنوشي للتحقيق عدة مرات العام الماضي من دون أي قرار قضائي باحتجازه، فقد حقق معه قاض تونسي في يوليو الماضي بشبهة تتعلق بغسل الأموال و«الإرهاب» في ما يعرف بقضية جمعية نماء ونفى الغنوشي التهم ووصفها بأنها ذات دوافع سياسية.

وبعد شهر خضع أيضا للاستجواب والتحقيق بتهمة التحريض على الأمنيين والإساءة لهم وإلى أجهزة الدولة.

وفي سبتمبر الماضي أخلي سبيله من مقر الفرقة الوطنية لجرائم الإرهاب بعد استجوابه بشأن ما يعرف بملف تسفير تونسيين إلى سوريا والعراق.

كما تم التحقيق معه في نوفمبر الماضي في ما يعرف بقضية شركة صناعة المحتوى «أنستالينغو» في محكمة بمدينة سوسة شرقي البلاد.

وشهدت تونس في الأسابيع الأخيرة حملة اعتقالات شملت عددا من الوجوه السياسية والإعلامية والنقابية في قضايا وشبهات مختلفة، من بينها التآمر على أمن الدولة والفساد.

ففي 11 من الشهر الحالي اعتقلت قوات الأمن رجل الأعمال كمال اللطيف، ووزير المالية الأسبق والقيادي السابق في حزب التكتل من أجل العمل والحريات خيّام التركي، إلى جانب القيادي السابق في حركة النهضة عبد الحميد الجلاصي، وبعد يوم اعتُقل رئيس محكمة التعقيب السابق الطيب راشد وقاضي التحقيق السابق البشير العكرمي الذي كان مكلفا بملف اغتيال السياسيَّيْن المعارضين شكري بلعيد ومحمد البراهمي.

وفي اليوم التالي اعتقلت أجهزة الأمن القيادي في حركة النهضة نور الدين البحيري، كما أوقفت مدير محطة «موزاييك إف إم» الإذاعية نور الدين بوطار، والمحامي والناشط السياسي لزهر العكرمي.

والسبت الماضي أعلن الرئيس التونسي قيس سعيد الأمينة العامة لاتحاد النقابات الأوروبية إستر لينش «شخصية غير مرغوب فيها» وأمر بمغادرتها البلاد في غضون 24 ساعة، مضيفا أن مشاركتها في احتجاج اتحاد الشغل التونسي وتصريحاتها كانت «تدخلا سافرا في الشؤون التونسية».

شعر بهما سكان لبنان وفلسطين

6 قتلى ومئات الإصابات بزلزالين جديدين بتركيا وسوريا

الدمار الذي احدثه الزلزال في تركيا وسوريا

سيدتان حزينتان على ما فعله الزلزال

«وكالات» : أفادت إدارة الكوارث والطوارئ التركية بأن زلزالين بقوة 6.4 درجات و5.8 درجات على مقياس ريختر ضربا مركز منطقتي «دفنه» و«سمنداغ» في هاتاي جنوبي البلاد، مساء الاثنين، وامتدا إلى الشمال السوري، فيما شعر بهما سكان لبنان وفلسطين.

وأضافت إدارة الكوارث التركية أنه تم تسجيل 32 هزة ارتدادية بعد الزلزالين، وأضافت أن سكان مدن هاتاي وغازي عنتاب ومرسين وأضنة وأنطاليا وكهرمان مرعش شعروا بالزلزال، وشوهد مواطنو عدة مدن ينزلون إلى الشوارع خوفا من تضرر المباني من آثار الزلزالين.

وبينما كان مراسل الجزيرة عمر الحاج يستعد للظهور على الهواء من مدينة أنطاكية، وقع الزلزال الجديد حيث وثقت كاميرا الجزيرة اللحظات الأولى وهلع السكان في أحد مخيمات أنطاكية حيث يقطن منكوبو الزلزال السابق.

وكان مراسل الجزيرة في أنطاكية عمر الحاج قد وصف المشهد لحظة وقوع الهزة، وتحدث عن سماع أصوات انهيارات أبنية كانت قد تضررت في الزلزال الأول. كما تحدث عن انقطاع مفاجئ للكهرباء، وقال إن حالة من الخوف والهلع سادت في المناطق المحيطة بالمدينة المنكوبة حيث ما زال يعيش بعض السكان.

وانهار قسم من مبنى ولاية هاتاي التركية (جنوب) مساء الاثنين، على وقع زلزال ضرب الولاية بقوة 6.4 درجات، بعد تعرضه لأضرار من زلزال سابق.

من جهته، أعلن والي هاتاي جنوبي تركيا ارتفاع ضحايا الزلزالين اللذيْن ضربا الولاية مساء الإثنين إلى 6 قتلى ونحو 300 جريح.

بدوره، أعلن وزير الصحة التركي فخر الدين قوجة إصابة 294 شخصا، بينهم 18 في حالة حرجة إثر الزلزالين.

من جهته، حثّ فؤاد أوقطاي نائب الرئيس التركي المواطنين على عدم التوجه إلى المباني المتضررة.

وقد نشرت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية صورة تظهر مركز الزلزال في ولاية هاتاي جنوبي تركيا، وقالت إنه ضرب المنطقة على عمق 10 كيلومترات عند الساعة 8:04 بتوقيت تركيا.

وفي سياق متصل، قالت السلطات التركية إن طائرات بيرقدار المسيّرة تدعم جهود البحث والإنقاذ ورصد الأضرار المحتملة بعد الزلزالين اللذين ضربا ولاية هاتاي مساء الاثنين.

وأكدت المصادر الأمنية أن المسيّرات زودت مركز إدارة حالات الطوارئ بالعاصمة أنقرة –لحظة بلحظة عبر بث مباشر– بالمشاهد التي ساهمت في اختصار كشف المباني المتضررة والمنهارة في وقت أسرع.

وفي تركيا أعلن وزير الزراعة والغابات وحيد كريشجي عدم تعرض السدود في ولاية هاتاي لأي أضرار بعد الزلزالين الجديدين.

وفي السياق، ألغت إدارة الكوارث والطوارئ التركية «آفاد» تحذيرها السابق بخصوص إمكانية ارتفاع مستوى مياه البحر عقب زلزالي ولاية هاتاي.

وفي وقت سابق، وجهت آفاد تحذيرا إلى المواطنين للابتعاد عن السواحل كتدبير احترازي إزاء خطر ارتفاع مستوى البحر عقب زلزالي هاتاي.

وفي شمال غربي سوريا، أفاد الدفاع المدني السوري بإصابة 190 شخصا جراء الزلزالين الجديدين في هاتاي.

وأضاف أن أغلب الإصابات وقعت بسبب سقوط الحجارة أو القفز من الأبنية المرتفعة والتدافع، وانهيار بناءين متصدعين غير مأهولين ومئذنة مسجد في جندريس شمالي حلب وعدد من الأبنية المتصدعة في خربة الجوز والحمزية والملند والزوف وبيت صوفان غربي إدلب، دون تسجيل إصابات فيها.

كما انهارت جدران وشرفات منازل في عدة مدن وبلدات في ريفي حلب وإدلب.

وعلى وقع الزلزال الذي ضرب تركيا وشمالي سوريا والهزات الارتدادية مساء الاثنين، هرع الأهالي في مدينة عفرين إلى الطرقات والساحات العامة، خوفا من هزات ارتدادية جديدة.

وفي وقت سابق، أفادت مصادر في سوريا بدخول قافلة مساعدات مقدمة من الهلال الأحمر القطري عبر معبر باب السلامة الحدودي إلى ريف حلب شمالي سوريا.

وأضاف أن القافلة مكونة من 5 شاحنات تحمل خيامًا ومساعدات غذائية لمتضرري الزلزال شمال غربي سوريا.

من جهة ثانية، أفادت إدارة معبر «باب الهوى» الحدودي مع تركيا، بأن أكثر من 1700 عائلة سورية عادت إلى سوريا بعد الزلزال.

وقد شعر سكان لبنان وفلسطين، مساء الاثنين، بهزة أرضية بلغت قوتها 6.5 درجات على مقياس ريختر، وفق وكالات رسمية.

وبحسب وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية، فإن سكان مناطق طرابلس والبداوي ووادي النحلة والجوار شعروا بهزة أرضية قوية جدا.

وذكرت أن شوارع هذه المناطق تشهد حالة من الخوف والهلع وإخلاء المباني المرتفعة من سكانها.

وأفاد مراسلو الأناضول في فلسطين بأن سكان الضفة الغربية وقطاع غزة شعروا بهزة أرضية قوية، دون أن يبلّغ عن وقوع أضرار جراء ذلك.

كما قال مرصد الزلازل الأردني (حكومي) –في بيان له– إن مواطنين بالعاصمة عمّان وشمالي البلاد شعروا بالهزة التي نجمت عن الزلزالين الأخيرين في تركيا وسوريا.

وأعلن المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية في مصر (رسمي) –في بيان– تسجيل محطات الشبكة القومية لرصد الزلازل التابعة للمعهد، هزة أرضية على بعد 552 كيلومترا شمال مدينة رفح بقوة 6.43 درجات.

وفي 6 فبراير الجاري، ضرب زلزال جنوب شرقي تركيا وشمالي سوريا بقوة 7.7 درجات، وأعقبه آخر بعد ساعات بقوة 7.6 درجات تبعتهما آلاف الهزات الارتدادية العنيفة، مما أودى بحياة عشرات الآلاف من الأشخاص في البلدين، بالإضافة إلى دمار مادي ضخم.